

Document: EB 2013/110/R.17/Rev.1
Agenda: 10(a)(iii)
Date: 11 December 2013
Distribution: Public
Original: French

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مذكرة رئيس الصندوق

منحة مقترح تقديمها إلى جمهورية مالي
لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي -
تمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب
الحيازات الصغيرة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Philippe Rémy

مدير المكتب القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2629

البريد الإلكتروني: p.remy@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2013

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بمنحة مقترح تقديمها إلى جمهورية مالي من أجل مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي - تمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، على النحو الوارد في الفقرة 27.

مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي - تمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

أولاً- السياق والمبررات

- 1- وافق المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2010 على مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي (EB 2010/100/R.14/Rev.2) بتكلفة مالية قدرها 163.5 مليون دولار أمريكي على مدى ست سنوات. وأما مصادر التمويل الأصلية فهي: الصندوق (19 بالمائة)، والبنك الدولي/المؤسسة الدولية للتنمية (43 بالمائة)، والاتحاد الأوروبي (12 بالمائة)، ومرفق البيئة العالمية/المؤسسة الدولية للتنمية (4 بالمائة)، ومرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (1 بالمائة)، والحكومة (17 بالمائة)، والمستفيدون (4 بالمائة) بمشاركة في التمويل موازية لتمويل الصندوق.
- 2- وقد تم توقيع اتفاقية تمويلية لقرض بقيمة 21 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، ومنحة بقيمة 200 000 وحدة حقوق سحب خاصة بتاريخ 14 فبراير/شباط 2011 بين جمهورية مالي والصندوق لتمويل مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي.
- 3- الغاية من هذه المذكرة هي السعي للحصول على تمويل إضافي للمشروع على شكل منحة بقيمة 6.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 9.9 مليون دولار أمريكي) من حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 4- يتمثل الهدف الرئيسي من هذا المشروع في زيادة الإنتاجية الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة ولأصحاب ومنتجي الصناعات الزراعية الذين يستخدمون نظم إنتاج مستهدفة في مناطق تزرع بالحبوب الجافة باستخدام الري على نطاق صغير وكبير وفي إنتاج الألبان.
- 5- طورت مالي جملة من خطط العمل والاستراتيجيات والمؤسسات لتعزيز الصمود في وجه تغير المناخ. إلا أنه وعلى الرغم من هذه الجهود، لم يؤخذ التأقلم مع تغير المناخ بعين الاعتبار بصورة كافية على المستوى الوطني وفي البرامج الإنمائية الرئيسية.
- 6- وينطبق هذا الحال على مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي الذي يقدم نهجا جزئيا للتعامل مع قضية تغير المناخ، وبشكل خاص في مبادراته لدعم ري المناطق المتجاورة. إلا أن الترويج لزراعة تتسم بالصمود في وجه تغير المناخ يستدعي نهجا إيكولوجيا منتظما يتجاوز معايير الري للجمع بين الجهات الفاعلة على مستوى الأراضي بهدف تحليل المخاطر وأسباب الهشاشة والخروج باستجابة ملموسة وذات صلة.

7- وفي هذا السياق، يتمثل الهدف الإنمائي للتمويل المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في تحسين صمود أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يتلقون الدعم بموجب هذا المشروع في مجال الري على نطاق صغير من خلال تزويدهم بالنهج والتكنولوجيات الجديدة والخدمات الابتكارية الرديفة.

ثانياً - وصف المشروع، ومنطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

8- ستكون الأنشطة التي يمولها برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة مكتملة للأنشطة التي يوفرها المشروع ومهيكلت ضمن ثلاثة مكونات:

9- **المكون 1.** نقل التكنولوجيا وخدمات المنتجين: إذ سيضيف التمويل المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة أنشطة ريادية جديدة للمشروع في مجالات الوصول إلى الطاقة المتجددة والابتكارية، واختبار أنماط متنوعة مع الهاضمات الحيوية مع أو بدون معدات شمسية بهدف تخفيف الضغط على الغطاء النباتي. واستناداً إلى النتائج التي تم الحصول عليها على مدى المرحلة الاختبارية لمدة 18 شهراً، سيتم توسيع نطاق أفضل الأنشطة المكيفة.

10- **المكون 2.** البنى الأساسية للري: سوف يوجه التمويل المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى نظم الري صغيرة النطاق، وسيرفد تدخلات المشروع باستثمارات ونهج مشتركة تستند إلى عملية تشخيص تشاركية على مستوى القرية. وسيتم وضع المجموعات المستهدفة في مركز التدبير التشغيلية لتخطيط البرامج والاستثمارات والرصد. وسيتمكن هذا النهج من إعداد وتمويل مشروعات للتأقلم مع تغير المناخ في مجالات إدارة مستجمعات المياه، والحد من الحت والتعرية، وزحف الرمال، والوصول إلى المساحات المرورية وحمايتها، وإعادة تغذية المائدة المائية، إلخ. وسوف يتم توفير ما يلزم لأنشطة دعم وبناء القدرات أيضاً مثل دعم لجان حياة الأراضي، وتعزيز قدرات مجموعات المساعدة المتروولوجية المحلية بهدف نشر المعلومات المناخية.

11- **المكون 3.** النهج البرامجي ورصد القطاع: يتمثل الهدف من المكون 3 للمشروع في تيسير التنسيق الحكومي والرصد والتقييم في قطاع الزراعة وحوار السياسات بين مختلف الجهات الفاعلة في القطاع. وسوف يرفد التمويل المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة تدخلات المشروع بأنشطة مشابهة تتمحور حول قضايا التأقلم مع تغير المناخ، فضلاً عنه أنه وسيوفر الدعم لإعداد وتحديث السياسات والاستراتيجيات في مجال تغير المناخ، وبناء قدرات الجهات الفاعلة، وجمع البيانات لتيسير رصد وتقييم أثر تغير المناخ على الإنتاجية الزراعية. وستبذل الجهود لتحسين المعرفة ونشرها بأسلوب يرتبط بصورة كاملة مع نظام رصد وتقييم الأنشطة وترافقه استراتيجية محددة للاتصالات.

12- ستنفذ أنشطة التمويل المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في إقليم كياس وسيكاسو. وقد دعا مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي إلى العمل في الري على نطاق صغير في مقاطعات كيتا، وبافولابي، وكنيبيا في كابس، وفي مقاطعات سيكاسو، وبانفوليا وبوجوني في سيكاسو. وفي هذه المقاطعات، سيختار المشروع 30 كمبونا على أساس وجود تحسينات زراعية - مائة بموجب هذا المشروع، وإضافة إلى معايير الفقر، وأثر تغير المناخ، ووجود شركاء تقنيين ومالين آخرين.

13- المستهدفون المباشرون من هذا المشروع هم أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة - المزارعون ومربو الحيوانات ومالكو القطعان - ومنظماتهم. وسوف يتم تشذيب الاستهداف بصورة أكبر للأخذ بعين الاعتبار أشد الناس فقراً ضمن هذه المجموعات، بما في ذلك النساء والشباب. وسيستفيد من هذا التمويل الإضافي بصورة مباشرة حوالي 65 000 شخص على الأقل من أصحاب الحيازات الصغيرة. في حين سيستفيد من الوصول إلى الطاقة المتجددة 4 000 فرد من أفراد الأسر، و10 000 مزارع ممن سيحصلون على وصول أفضل للمعلومات الزراعية - المناخية.

14- كذلك سيستهدف البرنامج أيضاً مجموعات الأراضي اللامركزية لتمكينها من إدراج التأقلم مع تغير المناخ في عمليات التخطيط الخاصة بها، بصورة مشابهة لما حدث بموجب صندوق تنمية المنطقة الساحلية، أي لإعداد خطط بيئية مشتركة تتضمن خططاً للتنمية المحلية. إضافة إلى ذلك سيتم استهداف كل من الخدمات الحكومية اللامركزية، والخدمة الوطنية المتروولوجية، ووكالة البيئة والتنمية المستدامة، والقطاع الخاص لضمان أن تشمل إمدادات السلع والخدمات الإجراءات الضرورية للتأقلم مع تغير المناخ.

ثالثاً - تكاليف المشروع وتمويله

15- سيكمل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة تمويل المشروع. ويبلغ إجمالي التمويل المقدم 11 100 000 دولار أمريكي يقسم كالتالي: منحة من حساب أمانة برنامج التأقلم بقيمة 9 900 000 دولار أمريكي؛ ومساهمات إضافية من المستفيدين بما يعادل 1 100 000 دولار أمريكي (10 بالمائة من إجمالي التكاليف).

16- ويتوقع حصول استثناء من سياسة الضرائب الواردة في البند 11-1(ج) من الشروط العامة في الصندوق، بحيث يمكن استخدام حصيلة منحة برنامج التأقلم لتمويل الضرائب والرسوم إلى نفس الحد الذي يتوقعه البنك الدولي.

17- أما تقسيم التكاليف حسب المكون فهي على الشكل التالي: المكون 2، الري والبنى الأساسية، وهو الأكبر، بما يعادل 6.4 مليون دولار أمريكي، أي 57 بالمائة من تكاليف الأساس؛ يتبعه المكون 3، وهو نهج المشروع ورصد القطاع بما يعادل 2.5 مليون دولار أمريكي أو 23 بالمائة من إجمالي تكاليف الأساس؛ والمكون الأول: نقل التكنولوجيا وخدمات المنتجين بما يعادل 2.2 مليون دولار أمريكي أو 20 بالمائة. أما تقسيم التكاليف حسب فئات الإنفاق، فيرد في الجدول أدناه:

مالي

مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي - تمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة
حسابات الصرف حسب الجهات الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	المطبي إقِيمَا عَدَا الضَّرَائِبِ	صَرَفِ الأَجْنِبِي	المجموع		المستفيدون		الصندوق		الحكومة		
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
324.1	1 476.3	-	16.2	1 800.3	26.4	475.7	73.6	1 324.6	-	0.0	1-المعدات والمواد
-	2 356.4	-	21.3	2 356.4	-	-	100.0	2 356.4	-	-	2- للمساعدة التقنية
501.7	1 703.3	1 139.8	30.2	3 344.8	20.0	669.0	80.0	2 675.8	-	0.0	3- الأتغال المدنية
-	2 653.6	-	23.9	2 653.6	-	-	100.0	2 653.6	-	-	4- حَقَلَتِ العَمَلِ وَالدَّنَوَاتِ
-	754.4	-	6.8	754.4	-	-	100.0	754.4	-	-	5- المَرَكَبَاتِ
35.6	90.2	52.1	1.6	177.9	-	-	100.0	177.9	-	0.0	6- العَمَلِيَّاتِ
861.4	9 034.1	1 191.9	100.0	11 087.4	10.3	1 144.7	89.7	9 942.7	-	0.0	التكاليف الإجمالية للمشروع

18- سوف يخصص التمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لفئات الإنفاق الموجودة أصلاً لتمويل الأنشطة المحددة لهذا البرنامج، والتي سوف يتم تحديدها بصورة منفصلة في خطط العمل والميزانيات السنوية للمشروع. ولن يؤدي تقديم التمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لأي تغيير في مدة المشروع.

19- التمويل المقدم من الصندوق موزع على النحو التالي:

الفئة	فرض الصندوق الحالي للمشروع (بآلاف وحدات الحقوق)	منحة الصندوق الحالية للمشروع (بآلاف وحدات الحقوق)	منحة برنامج التأقلم للمشروع التي ستتم الموافقة عليها (بآلاف وحدات الحقوق)
نقل التكنولوجيا وخدمات المنتجين	8 170		1 000
البنية الأساسية للرعي	9 500		3 350
نهج البرنامج ورصد القطاع	1 230	200	1 500
غير مخصص	2 100		650
المجموع	21 000	200	6 500

رابعاً - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

20- الإدارة المالية. أجري تقييم لنظام الإدارة المالية في هذا المشروع للتأكد من امتثاله لمتطلبات الصندوق فيما يتعلق بالمخاطر المالية. وسوف تستند الإدارة المالية إلى هيكلية للمحاسبة موجودة أصلاً، وتعتبر هذه الهيكلية فعالة وتتسم باستخدام جيد لبرمجيات المحاسبة والإبلاغ المالي. وقد أصدر مراجعو الحسابات رأياً غير متحفظ عن حسابات هذا المشروع للسنة المالية 2012. إلا أنه تمت ملاحظة بعض مكامن الضعف وبخاصة نتيجة للضعف النسبي في بيئة الضوابط الداخلية. ويقدر مستوى المخاطر المالية في بيئة هذا المشروع على أنه متوسط بالإجمال. سيتم إدراج تمويل برنامج التأقلم في خطة العمل والميزانية السنوية للمشروع، إلى جانب خطة التوريد لعام 2014. وسوف يشكل تعيين موظفين إضافيين، باستثناء السائقين، وتحديث دليل إجراءات المشروع الإدارية والمالية لإدراج التمويل المقدم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة شروطاً مسبقة للصرف من التمويل.

- 21- ستبقى الأحكام المطبقة على قرض الصندوق فيما يتعلق بالإدارة المالية والميزنة والمحاسبة والتقارير المالية والمراجعات والأهلية للإعفاء من الضرائب والرسوم نافذة المفعول. وسوف يتم إعداد خطط العمل السنوية، والميزانيات السنوية، وخطط التوريد، والتقارير الفصلية للمشروع وللتمول المقدم من التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بصورة مشتركة.
- 22- **تدفق الأموال.** ستتاح موارد برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة للمشروع من خلال حساب معين. وسوف يتم إيداع سلفة في هذا الحساب ويجوز تغذيته على أساس الوثائق الداعمة الملائمة التي تظهر السحوبات السابقة المجرة لتغطية النفقات المؤهلة. وسيفتح حسابات فرعية في كل من كيتا في إقليم كايس، وبوجوني في إقليم سيكاسو.
- 23- **التوريد.** ستبقى المبادئ التوجيهية للتوريد المطبقة على قرض الصندوق على حالها دون تغيير.

خامسا- التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل

- 24- ما أن يتم الحصول على موافقة المجلس التنفيذي حتى يتم تعديل اتفاقية التمويل للأخذ بعين الحسبان التمويل التكميلي المقدم من حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يعمل الصندوق كمدير له. وسوف يعزز هذا التمويل من خطة التمويل الأساسية الموافق عليها عند التصميم. وسوف يتضمن جملة من التغييرات في وصف المشروع. ولن يتم إيجاد فئة جديدة للإنفاق لأن جميع الأموال المستلمة من منحة البرنامج المقترحة ستستخدم لتعزيز الدعم المقدم لأنشطة المشروع الذي يموله الصندوق أساسا، والتي هي قيد التنفيذ. وأما النفقات المؤهلة للحصول على التمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة فسيتم تحديدها بصورة واضحة في اتفاقية التمويل.

سادسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

- 25- سيشكل تعديل اتفاقية التمويل الحالية بين جمهورية مالي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها توفير التمويل المقترح إلى المقترض.
- 26- وجمهورية مالي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومن حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال الصندوق بحكم كونه وصيا على حساب الأمانة هذا.
- 27- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح ينفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل في الصندوق ومعاييرها.

سابعا - التوصية

28- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يُقدم الصندوق إلى جمهورية مالي منحة في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة تعادل قيمتها ستة ملايين وخمسمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (6 500 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية